فاعلية دمج استراتيجيتي الخرائط الذهنية وK W L في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

محمد مهدي محمد امبارك

التربية البدنية وعلوم الرياضة ،كلية التربية ، جامعة زاخو، إقليم كوردستان، العراق

المتخلص

يهدف البحث الكشف عن دلالة الفروق المعنوية للمجاميع التجريبية الثلاثة في الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة ، وكذلك دلالة الفروق المعنوية للاختبارات البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة ، طبق الباحث المنهج التجريبي لتلائمه مع اهداف البحث و مشكلته ، اما مجتمع البحث فتمثلة من طلاب المرحلة الاولى في معهد رياضة\ دهوك للعام الدراسي 2023 – 2024 ، اما عينة البحث اختيرت عشوائياً وكان العدد متساوي في المجاميع الثلاثة وهم 17 طالباً ، تم التحقق من تجانس العينة بقياس كلا من العمر والطول و الكتلة اما التكافؤ تظمن مجموعة من عناصر اللياقة البدنية و الحركية ومهارات اخماد الكرة ، بعد اجراء التجربة الاستطلاعية على المجاميع الثلاثة طبقت التجربة الرئيسة حيث استخدمت المجموعة الاولى استراتيجية الخرائط الذهنية والمجموعة الثانية استراتيجية KWL اما المجموعة الثالة دمج بين استراتيجيتين KWL والخرائط الذهنية سمها الباحث KWLM ، استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية Spss لتحليل البيانات و الوصول الى نتائج البحث واستنتج مايلي (ظهور تفوق للاختبار البعدي على الاختبار القبلي للمجاميع البحث الثلاثة التي استخدمت استراتيجية KWL واستراتيجية الخرائط الذهنية واستراتيجية دمج الاستراتيجيتي KWL والخرائط الذهنية (KWLM) لمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم ، تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت دمج استراتيجيتي KWL والخرائط الذهنية على المجموعتين التي استخدمت استراتيجية KWL , استراتيجية الخرائط الذهنية في الاختبار البعدي لمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم .

مفاتيح الكلمات: استراتيجية KWL، استراتيجية الخرائط الذهنية ، مهارة الاخماد ، كرة القدم

1. التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تواجه التربية في الوقت الحالي العديد من التحديات والصعوبات بسبب الكم الهائل من التفق العلمي والتقني والتغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة الامر الذي دفع التربوين والمختصين الى مواجهة صعوبات في استيعاب كل هذا كم من المعلومات والمعرفة يوماً بعد يوم، لذلك يعمل القائمين في المجال التربوي دوراً فعالاً من خلال اعداد طالب قارد على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه في مجال تخصصه وذلك باكتساب القدرة الكافية من المفاهيم وتنمية قدرته ومهاراته في التفكير وحل المشكلات بالطريقة العلمية السليمة .

لذلك يجب ان تترجم الاستراتيجيات المختارة من قبل المدرس نواتج تعلم جيدة لتحسن جودة التدريس حيث ان التدريس الجيد الفعال هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للطالب والتي من خلالها قد يقوم الطالب بالبحث مستخدما مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاجات التي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف وتوجيه مدرس وتقويمه والتدريس الجيد يعلم الطلاب الى شراكة بين المدرس والطالب ويؤثر اختيار الاستراتيجية المناسبة لتدريس الموضوع بشكل كبير في تحقيق اهداف الدرس وتختلف الاستراتيجيات باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التعلم إذ انه كلما كبر اشتراك الطلاب كلما كانت الاستراتيجية أفضل (الحريري،2009، 15).

ظهرت في الاونة الاخيرة نظريات واستراتيجيات تعلم حديثة تهتم بتنمية قدرات الطالب ومشاركته الفعالة في التدريس ومن هذه الاستراتيجيات الخرائط الذهنية وKWL ، فالخرائط الذهنية تعمل على ربط جانبي الدماغ إذ ان الجانب الايمن من الدماغ هو المسؤول عن الابداع والخيال والصور بينها يقوم الجانب الايسر بالتعامل مع اللغة بالفاضها وكلماتها كما يتعامل مع المنطق والارقام والتحليل والنظر الى الخريطة الذهنية نجد أنها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليل من جهة وبين الابداع والصور والتركيب وحتى التخيل من جهة اخرى (امبو سعيدي والبلوشي، 2009، 474)، وان استراتيجية KWL تعتبر احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعمل على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالب وتجعل المعرفة السابقة المحور الرئيسي للمعرفة الجديدة بالقديمة . (سويطي، 2016 ،4)

مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢ (٢٠٢٤)
أُستلم البحث في ١٠ آذار ٢٠٢٤؛ قُبل في ٢٨ نيسان ٢٠٢٤
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ١٥ كانون الاول ٢٠٢٤
البريد الإلكتروني للمؤلف: mohammed.ombarak@uoz.edu.krd
حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٤ محمد مهدي محمد امبارك. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 40.

هنالك العديد من الدراسات والابحاث العلمية في المجال التربوي والتربية الرياضية ومنها ((علي و الشاوي، 2021) (ضاحي، 2017) (خيري، 2019) (الحاروني واخرون، 2022) (حميدة ومرواني، 2020) (كاطع واخرون، 2019) (فتحية وسليمة، 2023) (القحطاني، 2020) (علي، 2021) (خلف،2021) (الكسار،2021) (سويطي،2016) (السليتي،2020) (شمس الدين،2018) (حيدر،2019) (المعاوية والاكلبي،2020)) التي توصلت جميعها الى ضرورة واهمية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية و KWL لما لهما اثر ايجابي على نواتج التعلم لذا ارتى الباحث على دمج استراتيجية الخرائط الذهنية وKLW محاولة من الباحث في تطوير استراتيجية KWL ودمجها مع استراتيجية الخرائط الذهنية باضافة حقل عليها تسهم في تطوير تفكير الطالب ففي الخطوة الاولى تتمثل استبدال العباراة والجمل الموجودة في الحقول الثلاثة بالخرائط الذهني اي الابتعاد عن النصوص المقروئة واستبدالها بالخرائط الذهنية لكي يتناغم فصي الدماغ اما الخطوة الثانية اضافة حقل اخر الى الاستراتيجية والتي سمها M مختصر كلمة map ففي هذا الحقل يرسم الطالب الخريطة الذهنية بصورتها النهائية

يعتبر معهد الرياضة ومناهجها جزءاً من المنظومة التعليمية التي بدورها تهدف الى تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات الرياضية اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس والتدريب الرياضي في حياتهم المهنية وفقاً لمجموعة من المعايير وبما يتناسب مع التطورات الحاصلة في المجال التربوي والرياضي، ان الطلاب في معاهد رياضة يحتاجون الى توجيه والتعامل الايجابي ذلك لان الطالب خلال سنوات دراسته النظرية والعملية يمر بفترات حرجة تكون بحاجة الى نمط من صيغ التعليم والتي تسهم في تحسين وزيادة رضا الطالب عن جوانب حياته الشخصية والرياضية وتمكنه من اتقان مهامه المستقبلية لكون طالب اليوم مدرس المستقبل في المدارس التابعة لمديرية التربية ومدرب فني في احدى الاندية الرياضية.

تعتبر لعبة كرة القدم إحدى الالعاب الرياضية التي لها مكانة بارزة بين الالعاب الرياضية الاخرى من حيث الانتشار والشعبية في بقاع العالم المختلفة فقد سعى المهتمون بها من اصحاب الخبرة والاختصاص على ايجاد افضل الوسائل والاساليب العلمية عن طريق الابحاث والتجارب التي قاموا بها لتطوير هذه اللعبة وزيادة جاذبيتها ومتعتها وتحسين مستوى ادائها عبر العمل على رفع كفاءة ممارسيها من الاعبين والطلاب من الجوانب كافة البدنية والمهارية والخططية والنفسية والتربوية وغيرها ، حيث تهدف مادة كرة القدم في المرحلة الاولى بمعاهد الرياضة الى تزويد الطلاب بالمفاهيم ومهارات الاساسية في لعبة كرة القدم من خلال اكتساب فن اداء المهارات الاساسية وكيفية تعلم وتعليم هذه المهارات وتنمية قدرة الطلاب على متابعتها وفهمها والتفاعل معها ، تعد مهارة الاخماد من المهارات الاساسية في لعبة كرة القدم والتي يجب على جميع اللاعبين وطلاب المنتمين الى المؤسسات الرياضية اتقانها، فبدون اتقانها لايستطيع اللاعب ان يقوم بالتهديف او المناولة او المراوغة بطريقة صحيحة، وعلى الرغم من ان اللعب الهجومي في كرة القدم الحديثة يتميز بأداء اللعب المباشر على هيئة تمريرات الا ان عملية الاخماد هي وسيلة ضرورية لمواقف اخرى تحددها ظروف اللعب المختلفة،اذ ان اخماد الكرة والتحكم بها بحرية يعني بدء مرحلة جديدة في الهجوم على مرمى الخصم.

من هنا تكمن اهمية البحث الحالي على استجابة لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة استخدام اتجاهات حديثة في التدريس ويمكن توضيح اهمية ذلك فيما يلي

قد يسهم البحث الحالي في تدريس طلاب معهد الرياضة بصورة عامة و طلاب المرحلة الاولى بصورة خاصة على استراتيجيتي الخرائط الذهنية و KWL و دمج هاتين الاستراتيجيتين.

قد تساعد الاستراتيجيات الثلاثة الطلاب على التفكير في الدرس وتساعدهم في ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة وجعل مادة كرة القدم مادة حيوية.

قد تمكن هذه الاستراتيجيات الطلاب معالجة الصعوبات تعلم مهارات الاخماد وذلك من خلال تنشيط معرفتهم السابقة واثارة فضولهم

لفت انتباه القائمين والمسئولين عن العملية التعليمية وهيئة المعاهد التابعة لوزارة التربية في حكومة اقليم كوردستان العراق على تدريب مدرسين في معاهد الرياضة على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة

تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تفيد المهتمين والباحثين باعداد مدرس في معالجة نواحي القصور بما يساعد على رفع مستوى المدرسين في تلك المهارات التدريسية.

2-1 مشكلة البحث:

تعتبر مادة كرة القدم منظومة متكاملة في العمليات التعليمية التي تقدمها معاهد الرياضة في اقليم كوردستان العراق فهي بنية متدرجة ومتسلسلة تستهدف الى كل ما يجب ان يتعلمه الطالب من مهارات اساسية وقانون وخطط اللعب في لعبة كرة القدم، ففي المرحلة الاولى يدرس الطالب جميع المهارات الاساسية للعبة كرة القدم من الناحية العملية والنظرية لما لها من اهميتها، وليس على مدرس مادة كرة القدم معالجة المشكلات التعليمية راهنة فحسب بل تتخطى ذلك للتنبؤ بتحديات مستقبلية لكون المهارات الاساسية اساس اتقان الطالب قانون هذه اللعبة واتقان الجانب الخططي لها فبدون اكتساب المهارات الاساسية لايمكن للطالب الاستمرار في تعلم قانون وخطط هذه اللعبة.

ومن الطبيعي ان يتأثر تدريس مادة كرة القدم بالتغيرات السريعة والطفرات العلمية الهائلة وظهور نظريات واستراتيجية حديثة في التدريس وجميعها اتفقت على ان يصبح التركيز قائماً الطالب فهو محور العملية التعليمية يهتم به وبنمي تفكيره بمرونة ويتم اكتسابه المعرفة العلمية لا بمجرد الحفظ والتلقين بل اصبح الطالب مشاركاً بحواسه كافة في الوصول الى المعرفة واكتشافها لتكون لديه قاعدة معرفية علمية عميقة تمكنه من القدرة على استخدامها ومعالجتها في حل المشكلات، فتحقيق مستويات عالية من اهداف التعليمية المختلفة عند الطالب اصبحت ضرورة ملحة لمواكبة العلم. كون الباحث احد اعضاء هيئة التدريس في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وباحثاً في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية بعد قراءة وتحليل محتوى العديد من المصادر والدراسات العلمية ارتى على اجراء هذه الدراسة وتطبيق استراتيجيتي الخرائط الذهنية و KWLفي تدريس مادة كرة القدم وكذلك دمج هاتين الاستراتيجيتين والخروج باستراتيجية جديدة متأملاً نتائج ايجابية تخدم لعبة كرة القدم عامة مهارات الاساسية خاصة. ومن خلال ما تقدم يسعى الباحث في هذه الدراسة الى الإجابة عن التساؤل التالي :ما أثر استخدام الاستراتيجيات الثلاث(الخرائط الذهنية - الجدولة الذاتيةKML - دمج الاستراتيجيتينKWLM) في اكتساب الاداء الفني لمهارات الاخماد.

3-1 اهداف البحث:

يهدف البحث الكشف عن

دلالة الفروق المعنوية للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

دلالة الفروق المعنوية للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

دلالة الفروق المعنوية للمجموعة التجريبية الثالثة في الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم
دلالة الفروق المعنوية للاختبارات البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

4-1 فروض البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم
لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم
لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم
لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في معهد رياضة / دهوك.
2-5-1 المجال المكاني: ملعب معهد رياضة / دهوك.
3-5-1 المجال الزماني: 2023/10/18 لغاية 2023/11/23

6-1 تحديد المصطلحات :

استراتيجية الخرائط الذهنية:
عرفها (فتحية وسليمة، 2023) هي كتقنية تأتي من خلالها عملية تزويد المتعلم لمجموعة من المفاتيح والتي تساعد بشكل جيد على استخدام مهاراته المعرفية علاوة على مهارته الادراكية وذلك يكون باستعمال المنشطات العقلية مثل (الكلمات، الصور، الرمز) لعديد معين او عن طريق استعمال الالوان . (فتحية،سليمة، 2023، 120)
ويعرفها الباحث اجرائياً: بانها استراتيجية تدريس يستخدمها المدرس لعرض وتقديم المفاهيم والمعلومات للطالب بشكل مرتب مما يساعده على تنظيم وترتيب المفاهيم كما يراها الطالب مع التناغم بين فصي الدماغ والعمل الدماغ كوحدة متواحدة لتنظيم المفاهيم في منتصف الورقة بحيث تتمركز حولها المفاهيم الفرعية مستخدماً الالوان والرموز والصور.

استراتيجية KWL:
عرفها (القصار، 2018) بانها : " إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (الجدول الذاتية) أو بناء المعنى أو تنشيط المعرفة السابقة او اللاحقة والتي تعني (ماذا اعرف ، ماذا اريد ان اعرف ، ماذا تعلمت) وهي استراتيجية واسعة الاستخدام تهدف الى تنشيط معرفة الطالب السابقة وجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها". (القصار، 2018، 220)
ويعرفها الباحث اجرائياً : واحد من استراتيجيات ماوراء المعرفة التي تعمل على تنشيط دور الطالب من خلال المراحل التي يمر بها الطالب في ملء حقول الجدول وتجعله محور العملية التعليمية ويكون مسؤول عن تعليمه ومشاركاً في اتخاذ قرارات تعلمه.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لتلائمه مع اهداف البحث ومشكلته .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى في معهد رياضة في محافظة دهوك للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم (100) طالباً موزعين على خمسة شعب دراسية (أ، ب، ج، د،ه) لكل شعبة (20) طالب، اما عينة البحث اختيرت عشوائياً عن طريق القرعة شعب (ب، ج ، د) لكي تمثلا عينة البحث وبعدها تم اختيار مجاميع البحث عشوائياً واصبحت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وشعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية الثالثة وكان العدد متساوي في الشعب الثلاثة وهم 20 طالباً ، وجرى فيما بعد استبعاد الطلاب الراسبين و المؤجلين والغائبين في الاختبارات القبلي والبعدية ولاعبي منتخب معهد الرياضة وبذلك اصبحت عينة البحث (51) طالباً بواقع (17) طالباً لكل مجموعة اما شعبة (أ) فستخدمها الباحث للتجارب الاستطلاعية وشعبة (ه) فكانت متكونة من الطالبات واستبعد الباحث الطالبات من العينة .

2-3 التصميم التجريبي:

المجموعات	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية الاولى	فن اداء مهارات الاخماد	استراتيجية خرائط المفاهيم	فن اداء مهارات الاخماد
المجموعة التجريبية الثانية		استراتيجية K W L	
المجموعة التجريبية الثالثة		دمج الاستراتيجية خرائط المفاهيم و KWLM	

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

2-3 تجانس و تكافؤ العينة:

2-3-1 تجانس العينة: لكي يتم التحقق من تجانس العينة ويرجح الباحث الفروق الى احدى الاستراتيجيات، قام الباحث بقياس كلا من العمر والطول والوزن واستخدم الباحث اختبار قيم معامل الالتواء كما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لـ (العمر، الطول، الوزن) للمجاميع الثلاثة

	وحدة القياس	عينة البحث		قيم معامل الالتواء
		س	ع	
العمر	الشهر	202.325	5.6	0.159
الطول	سم	157.256	3.124	0.049-
الوزن	كغم	54.024	3.485	0.377

* دال عند مستوى < (0.05)

من خلال ملاحظتنا للجدول (1) تبين ان قيم معامل الالتواء انحصرت بين +1 و -1 وهذا يدل على تجانس مجاميع البحث الثلاثة

تكافؤ العينة:

2-3-2-1 تحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية التي تؤثر في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد.

أ- تحديد عناصر اللياقة البدنية: استخدم الباحث تحليل محتوى المصادر العلمية المختلفة لاستخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة، عرض الباحث استمارة استبيان على مجموعة من المختصين وخبراء في علم التدريب وطرائق التدريس والقياس

والتقويم والتعلم الحركي وكرة القدم وكان الهدف منها تحديد عناصر اللياقة البدنية التي تؤثر على تعليم مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم، حيث تظمنت عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة من قبل السادة الخبراء هي (القوة الانفجارية للاطراف السفلى ، القوة المميزة بالسرعة للاطراف السفلى ، الرشاقة ، المرونة المتحركة، السرعة الانتقالية) وقد اعتمد الباحث على المتغيرات البدنية التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، اذ يشير بلوم (بلوم، واخرون،1983) الى أنه "على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فاكثر من اراء المحكمين".(بلوم و اخرون، 1983، 126)

ب- تحديد الاختبارات الملائمة لعناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة في اكتساب فن مهارات الاخماد.

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان والمتضمة اهم الاختبارات التي تقيس عناصراللياقة البدنية والحركية المختارة، ومن ثم توزيعها على السادة الخبراء و المختصين، الاختبارت التي رشحت هي:

عنصر القوة الانفجارية للاطراف السفلى: تم قياسها باختبار الوثب العريض من الثبات فرحان، 2005، 233)

القوة المميزة بالسرعة للاطراف السفلى: تم قياسها باختبار ثلاث حجل لكل رجل(ابراهيم، 2001، 142).

عنصر الرشاقة: تم قياسها جري الزكزاك بين الحواجز (التكريتي،1988، 365)

عنصر المرونة المتحركة: تم قياسها باختبار ثني الجذع للامام من الوقوف (علاوي و رضوان، 1994، 21).

عنصر السرعة الانتقالية: تم قياسها باختبار عدو 20م والبدء من 30م (حسانين، 2004، 39)

تحديد مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم:

لغرض تحديد مفردات المنهج التعليمي اعتمد الباحث على المنهج المقرر للمرحلة الاولى لمادة كرة القدم المعد من قبل وزارة التربية وكانت المهارات (اخماد الكرة بوجه القدم ، اخماد الكرة بوجه القدم الداخلي ، اخماد الكرة بوجه القدم الخارجي، اخماد الكرة بالفخذ، اخماد الكرة بالصدر)، لاجراء التكافؤ بين المجموعتين قام الباحث باجراء اختبارات عناصر اللياقة البدنية ومهارات الاخماد في كرة القدم وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين اختبار التحليل التباين لمتغيرات عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة ومهارات الاخماد في كرة القدم

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	أحتمالية نسبة خطأ
القوة الانفجارية للاطراف السفلى	سم	بين المجموعات	0.104	2	0.052	2.842	0.088
		داخل المجموعات	0.879	48	0.018		
القوة المميزة بالسرعة للاطراف السفلى	عدد	بين المجموعات	0.184	2	0.092	0.488	0.617
		داخل المجموعات	9.060	48	0.189		
الرشاقة	ثا	بين المجموعات	0.833	2	0.417	0.250	0.780
		داخل المجموعات	79.972	48	1.666		
المرونة المتحركة	ثا	بين المجموعات	1.036	2	0.518	0.293	0.747
		داخل المجموعات	83.044	48	1.767		
السرعة الانتقالية	عدد	بين المجموعات	0.102	2	0.051	0.749	0.478
		داخل المجموعات	3.284	48	0.068		
اخماد الكرة بوجه القدم	درجة	بين المجموعات	2.235	2	1.118	0.492	0.615
		داخل المجموعات	109.05	48	2.272		
اخماد الكرة بوجه القدم الخارجي	درجة	بين المجموعات	2.235	2	1.118	1.210	0.307
		داخل المجموعات	44.353	48	0.924		
اخماد الكرة بوجه القدم الداخلي	درجة	بين المجموعات	6.863	2	3.431	2.778	0.072
		داخل المجموعات	59.294	48	1.235		
اخماد الكرة بالفخذ	درجة	بين المجموعات	3.294	2	1.647	0.685	0.509
		داخل المجموعات	115.41	48	2.404		
اخماد الكرة بالصدر	درجة	بين المجموعات	9.882	2	4.941	1.818	0.173
		داخل المجموعات	130.47	48	2.718		

* دال عند مستوى < (0.05) ، مما يبين تكافؤ العينة في عناصر اللياقة البدنية ومهارات الاخماد

4-2 تطبيق البرنامج

2-4-1 اجراءات التطبيق للمجاميع البحث الثلاثة: قام الباحث تحليل محتوى العديد من المصادر والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية خرائط المفاهيم وKWL وقد استفاد الباحث منها في تحديد اهم الخطوات اللازمة لتطبق هذه الاستراتيجيات في تدريس مهارات الاخماد في لعبة كرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في معهد الرياضة/ دهوك، علماً ان تطبيق الاستراتيجيات الثلاثة يكون القسم الرئيسي للدرس وحصرا في النشاط التعليمي اما بقية اقسام الدرس فتكون بنفس الاجراءات للمجاميع الثلاثة الاختلاف يكون في النشاط التعليمي فقط ،وتوصل الباحث الى مايلي

المجموعة التجريبية الاولى: وفق استراتيجية الخرائط الذهنية

الدراسات التي تناولة استراتيجية الخرائط الذهنية ((علي و الشاوي، 2021) (ضاحي، 2017) (خيري، 2019) (الحاروني واخرون، 2022) (حميدة ومرواني، 2020) (كاطع واخرون، 2019) (فتحية وسليمة، 2023) (القحطاني، 2020)) والتي استفاد منها الباحث لتحديد خطوات هذه الاستراتيجية وتوصل الى الخطوات التالية.

1- التجهيز المعنوي والمادي لتصميم الخريطة الذهنية: والتي تنقسم الى
التجهيز المعنوي: في هذه الخطوة يتم اعلان عن عنوان الدرس واهدافه وعطاء الطلاب تمهيد حول موضوع الدرس، وشرحه من قبل المدرس.
التجهيز المادي: يتم اعداد ورشة عمل، ويوفر المدرس مستلزمات و أدوات رسم (ورقة بيضاء، قلم رصاص، ممحاة، اقلام تلوين) وكذلك توزيع هذه المواد والادوات على الطلاب
2- تحديد الكلمات المفتاحية وعدد الفروع الرئيسية والفرعية التي ستتضمنها الخريطة ويتم ذلك باستخدام الاساليب مختلفة (مناقشة علمية، جلسة عصف ذهني، طرح مجموعة من الاسئلة)
3- البدء بصناعة وعمل الخريطة: يطلب من كل طالب عمل خريطة خاصة به و فق الخطوات التالية
وضع عنوان الخريطة في منتصف الصفحة
استخدام شكلاً او صورة توضيحية تعبر عن الفكرة المركزية
وصول الفروع الرئيسية بالصورة المركزية
جعل الأسهم والخطوط متعرجة
كتابة الكلمات المفتاحية فوق الأسهم والخطوط المتعرجة
رسم بعض الصور التوضيحية بجانب الفروع الرئيسة والفرعية
البدء بتلوين الفروع والرسومات والكلمات بالالوان المناسبة
4- الدعم او التوثيق: يقوم الطلاب في هذه الخطوة بمراجعة الخريطة الذهنية الخاصة به والقاء نظرة عليها بهدف تجميع أجزائها المختلفة وايجاد العلاقات بينها بشكل متكامل
5- التقويم: يقوم مدرس المادة بتقييم الخرائط التي صممها الطلاب واعطاء ملاحظات (التغذية الراجعة) لكل خريطة واعلان افضل خريطة معبرة عن موضوع الدرس

المجموعة التجريبية الثانية وفق استراتيجية (KWL):

الدراسات التي تناولة استراتيجية KWL ((علي، 2021) (خلف،2021) (الكسار،2021) (سويطي،2016) (السليتي،2020) (شمس الدين،2018) (حيدر،2019) (المعاوية والاكلبي،2020) والتي استفاد منها الباحث لتحديد خطوات هذه الاستراتيجية وتوصل الى ما يلي

1- يقوم المدرس بالاعلان عن موضوع الدرس وذكر الاهداف التعليمة ومقدمة عن للمحاضرة

٢- يقوم المدرس بتوزيع ورقة العمل على الطلاب التي اعدها مسبقاً كما في الشكل (2)

K	W	L
ما أعرفه عن الموضوع	ما اريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلمته بالفعل

الشكل (2) يوضح جدول استراتيجية (K W L)

يذكر المدرس الطلاب بالتعليمات التي تقتضيها الاستراتيجية وكيفية التعامل مع كل حقل في الجدول

3- يطلب المدرس من الطلاب ملء الحقل الاول K من الجدول الذي يتعلق بالاجابة عن السؤال الاول ماذا تعرف عن موضوع الدرس ، حيث يكتب الطالب معلوماتهم السابقة عن موضوع الدرس.

4- يوجه المدرس الطلاب الى ملئ الحقل الثاني W من الجدول ويطلب تسجيل كل ما يريدون معرفته عن موضوع الدرس على شكل اسئلة، حيث يطلب منهم كتابة الاسئلة التي يريدون الاجابة عنها بعد دراسة الموضوع في هذا الدرس.

5- يقوم الطلاب بدراسة الموضوع بشكل معمق ويقوم المدرس بعرض المحاضرة بالتفضيل

.

6- يطلب المدرس من الطلاب تدوين كل ما تعلموه من المعارف في هذا الدرس في الحقل الثالث L من الجدول.

7- مرحلة التقويم: في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلاب:-

إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه
ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
طرح الأسئلة التي لم يجب عليها شرح المدرس اثناء سير المحاضرة.
مقارنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه حيث يتم التعرف على مستوى النجاح الذي تحقق.
تعديل بعض المفاهيم والأفكار الخطأ قبل التعلم الجديد.

المجموعة التجريبية الثالثة: دمج استراتيجيتي الخرائط الذهنية و KWLM

بعد دمج خطوات استراتيجية الخرائط الذهنية وKWL توصل الباحث الى الخطوات التالية

1- يقوم المدرس بالاعلان عن موضوع الدرس وذكر الاهداف التعليمة ومقدمة عن الدرس

٢- يقوم المدرس بتوزيع ورقة العمل على الطلاب التي اعدها مسبقاً كما في الشكل (3)

K	W	L	M
رسم خريطة ذهنية حول ما يعرفه الطالب عن الموضوع	رسم خريطة ذهنية حول ما يريد ان يعرفه الطالب عن الموضوع	رسم خريطة ذهنية حول ما تعلمته الطالب في هذا الدرس عن الموضوع	رسم خريطة ذهنية كاملة حول موضوع الدرس

الشكل (3) يوضح جدول استراتيجية (K W L M)

يذكر المدرس الطلاب بالتعليمات التي تقتضيها دمج الاستراتيجيتين وكيفية التعامل مع كل حقل في الجدول، وتوفير الادوات والمستلزمات المطلاب (روقة بيضاء، قلم رصاص، ممحاة، اقلام تلوين).

3- يطلب المدرس ملء الحقل الاول K من الجدول وعمل خريطة ذهنية الذي يتعلق بالاجابة عن السؤال الاول ماذا اعرف عن موضوع الدرس ، حيث يرسم الطلب معلوماتهم السابقة عن موضوع الدرس بخريطة ذهنية، بعد اعطائهم الكلمات المفتاحية الفروع الرئيسة والفرعية التي ستتضمنها الخريطة

4- يوجه المدرس الطلاب الى قراءة الحقل الثاني W من الجدول ويطلب رسم خريطة ذهنية كل ما يريدون معرفته عن موضوع الدرس ، حيث يطلب منهم كتابة الاسئلة التي يريدون الاجابة عنها بعد دراسة الموضوع على شكل خريطة ذهنية .

5- يقوم الطلاب بدراسة الموضوع بشكل عميق و يقوم المدرس بعرض وشرح المحاضرة بالتفضيل.

6- يطلب المدرس من الطلاب رسم خريطة ذهنية في الحقل الثالث L من الجدول و حول ما تعلمه الطالب في هذا الدرس اي ماهي المعارف التي تعلموها.

7- مرحلة التقويم: في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلاب :

إجراء تقويم لما تعلموه من خلال مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه
ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها.
طرح الأسئلة التي لم يجب عليها شرح المدرس اثناء سير الدرس.
مقارنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه حيث يتم التعرف على مستوى النجاح الذي تحقق.
تعديل بعض المفاهيم والأفكار الخطأ قبل التعلم الجديد.

8- يوجه المدرس الطلاب الى ملء حقل الرابع M : عمل خريطة ذهنية بالكامل مراعياً فيها الخطوات التالية:-

وضع عنوان الخريطة في منتصف الحقل

استخدام شكلاً او صورة توضيحية تعبر عن الفكرة المركزية
وصول الفروع الرئيسية بالصورة المركزية
جعل الأسهم و الخطوط متعرجة
كتابة الكلمات المفتاحية فوق الأسهم والخطوط المتعرجة
رسم بعض الصور الوضيحية بجانب الفروع الرئيسة والفرعية
البدء بتلوين الفروع والرسومات والكلمات بالالوان المناسبة

9- مرحلة تأكيد التعلم: في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلب إجراء تقويم لما كان يعرفه عن موضع الدرس وما كانو يريدون ان يتعلموا وما تعلموه من خلال المقارنة بين الخرائط الذهنية الموجودة في الحقول الاربعة KWLM ويقوم المدرس بتقييم جدول كل طالب واعطاء الملاحظات (التغذية الراجعة) للخريطة النهائية واعلان افضل خريطة معبرة عن موضوع الدرس

5-2 التجربة الاستطلاعية:

أجريت وحدتان تعليميتان لكل مجموعة من مجاميع البحث التجريبية من خارج مفردات البحث وكان موضع الدرس (المناولة الطويلة) وقبل البدء بالتجربة الرئيسية كان الهدف من هذه التجربة هو (التأكد من كفاءة المدرس ومدى اتقانه لتطبيق الاستراتيجيات الثلاثة ، اختبار صلاحية و كفاية ملعب معهد رياضة والأجهزة و الأدوات الخاصة بلعبة كرة القدم ، مدى صلاحية و ضبط زمن كل مرحلة من مراحل تطبيق كل استراتيجية ، مدى امكانية الطلاب على الاستمرار في الأداء وعدم شعورهم بالملل و التعب ، تعلم الطلاب تطبيق الاستراتيجية). وقد استنتج الباحث على إمكانية المدرس من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق مراحل لكل استراتيجية ، صلاحية ملعب المعهد و الأجهزة و الأدوات المستخدمة أثناء الدرس، إمكانية الطلاب العينة على الاستمرار في الأداء وعدم شعورهم بالملل والتعب، تعلم الطلاب على تطبيق الاستراتيجية)

6-3 التجربة الرئيسية:

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجاميع البحث واجراء التكافؤ والتجانس بينها وتحديد المادة الدراسية والاختبارات القلبية لفن اداء مهارات الاخماد التي سبقت الاشارة اليها نفذ المنهاج التعليمي بتاريخ 18 /2023/10 ولغاية 23 /2023/11 وقد قام مدرس مادة كرة القدم بتنفيذ المنهاج التعليمي لمدة ستة اسابيع بواقع حصتين تعليميتين في الاسبوع وكان زمن الحصة التعليمية (45) دقيقة، وبعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبارات البعدية بتاريخ 25\11\2023

7-3 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي Spss للوصول الى نتائج البحث وكانت الوسائل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،اختبارات (ت) للعينات المترابطة، تحليل التباين، اختبار L.S.D)

4- عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها:

بعد جمع وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج الاتية:

الجدول(3)
يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الاخماد في كرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى

اسم المهارة: اخماد الكرة بـ	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	أحتمالية نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
بوجه القدم	5.588	1.064	11.823	2.214	9.052	0.000	معنوي
بوجه القدم الخارجي	6.000	1.000	10.882	1.763	8.499	0.000	معنوي
بوجه القدم الداخلي	6.117	0.927	12.117	3.159	6.894	0.000	معنوي
بالفخذ	6.235	1.521	12.529	1.662	10.01	0.000	معنوي
بالصدر	6.294	1.403	12.058	1.951	9.018	0.000	معنوي

* دال عند مستوى < (0.05) ، تم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة

ويعزو الباحث ذلك الى

- ان استراتيجية KWL استراتيجية سهلة التطبيق وليس فيها اي خطوات معقدة بالنسبة للطالب وتسهم في بناء المعرفة من خلال ربط المعرفة السابقة بمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم مع المعرفة الجديدة لها وتصحيح المعلومات الخاطئة التي كان يعرفها الطالب عن مهارات الاخماد المراد تنميتها في الدرس وتعمل على تنمية تفكيرهم وجذب الطلاب وتساعدهم على تحديد الغرض من تعلم مهارات الاخماد وتثير فضولهم في التعرف على مهارات الاخماد والرغبة في ممارستها في اللعب الحقيقي والذي يؤكد على مدى فهم الطالب مهارات الاخماد في الدرس وترفع مستوى حيوية الصف وتمي الطلاب القدرة على جمع البيانات والبحث عن المعلومات ، ويؤكد ذلك (السليتي، 2020) ان استراتيجية الجدول الذاتي KWL تساعد على ممارسة مهارات التفكير تلقائياً من خلال تنفيذ خطوات الاستراتيجية وذلك من خلل تحديد الافكار الرئيسية للموضوع وقراءة الموضوع وتنظيم أفكارهم ومعلوملتهم وربط معارفهم السابقة بالجديدة حيث وضعوا أسئلة حول ما يريدون تعلمه والاجابة عن هذه الاسئلة من خلال النصوص المختلفة وكذلك البحث عن الاسئلة التي لم يحصلوا على اجابة عليها في المراجع المتعددة وهذا جعل المتعلم نشطاً في أثناء توظيف الاستراتيجية وأكثر فهماً للمعلومات مما ساعدهم ايضاً على استخدام طاقاتهم الفكرية الكامنة. (السليتي،2020، 347)

- من خلال تطبيق استراتيجية KWL في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد قد مرة الطالب بعدد مراحل تجعل الطالب يتحمل مسؤولية تعلمه و وضع خطط للتعلم من قبل الطالب واشراكه بالعملية التعليمة وزيادة وعيه بالخطوات التي يمر بها بحيث تمكن الطالب من تقرير ما يتعلمونه وقيادة انفسهم في عملية التعلم فهي بذلك تساعد على استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع وتوضيح الغرض من الموضوع و مراقبة فهمهم و تقويمه وتوسيع أفكارهم فيها بعد الموضوع من ثم تنمية الكثير من المهارات ، ويؤكد ذلك (الشربيني و الطنطاوي، 2006) ان استراتيجية KWL مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم بهدف تحقيق متطلبات تعلم ماوراء المعرفة وهي طبيعة التعلم وعملياته واغراضه والوعي بالاجراءات والانشطة التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة والتحكم الذاتي في عملية التعلم وتوجيهها وبذلك يتحمل المتعلم مسؤولية تعلم ذاته. (الشربيني والطنطاوي، 2006، 39)

- بالاضافة الى ان استراتيجية KWL تساعد على اعادة تنظيم وبناء البنية المعرفية للطلاب فانها تعمل على تنمية قدرة الطلاب على التفكير السليم وترتيب خطوات اداء فن اداء مهارات الاخماد بشكل منتظم مما يسهل على الطلاب بناء المعرفة ويساعدهم

على التحديد والتمييز الدقيق للمفاهيم مما يتيح للطالب اكتساب مهارات الاخماد، ويؤكد ذلك (السويطي،2016) ان استراتيجية KWL تعتمد على النظرية البنائية في اكتساب المعرفة فهي تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبة التي يتبعها الطلاب بحيث تعمل على تنشيط المعرفة السابقة لديهم وجعلها محور ارتكاز لربطها بالمعرفة الجديدة مما يزيد من فرصة توليد افكار جديدة وتكوين معنى للتعلم والاحتفاظ بالمعرفة وعدم نسيانها وكذلك تنمي روح التحدي لدى الطلاب للوصول الى الهدف والحصول على المزيد من التعلم والاكتشاف وتعمق خبراتهم خول الموضوع. (السويطي، 2016، 99)

الجدول(4)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الاخماد في كرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية

اسم المهارة: اخماد الكرة بـ	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	أحتمالية نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
بوجه القدم	6.000	1.457	12.117	2.446	10.204	0.000	معنوي
بوجه القدم الخارجي	6.470	1.067	11.823	20186	9.878	0.000	معنوي
بوجه القدم الداخلي	6.705	1.212	13.764	2.047	11.258	0.000	معنوي
بالفخذ	6.823	1.509	12.941	1.675	11.297	0.000	معنوي
بالصدر	5.941	2.045	13.470	1.886	11.618	0.000	معنوي

* دال عند مستوى < (0.05) ، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، ويعزو الباحث ذلك الى

- ساهمت الخرائط الذنية في تطوير وتحسين هذه المهارات عند الطلبة اثناء اكتساب المعلومات ومفاهيم فن اداء مهارات الاخماد وتنظيم المعلومات المرتبطة بالمهارة بشكل غير خطي وابعد عن المألوف وهو الخطي ونظمها بشكل غير خطي فهي من ابتكاره وتكمن في عقله ومن ثم فهم اداء مهارة الاخماد وتصبح اساس نظرته حول المهارات الاخماد وعلى اساسها يفسر جميع مراحل الاداء بصورة جيدة ، وهذا ما أكده (خيري، 2019، 295) ان الخرائط الذهنية من خلال عملها على تنظيم المحتوى التعليمي بشكل غير خطي (متشعب) وذلك عن طريق وضع المفهوم الرئيسي في وسط وعمل فروع متصلة فيه بشكل متسلسل فهي تجعل التعلم فوق ذو معنى فالخرائط الذهنية تماثل وتسهل عمل الدماغ اكثر من النمط الخطي التقليدي بسبب طبيعتها الشعاعية وهي بذلك تتفق مع نظرية اوزيل التي تهتم بالبناء المعرفي للمتعلم . (خيري، 2019، 295)

- في كل درس يقوم الطالب بعمل خريطة ذهنية باستخدام الالوان والنصوص والخطوط التعبيرة لاحدى مهارات الاخماد والتي بدورها ترتب المعلومات عن المهارة مع امكانية التوسع في فروعها وهذا يجعل تخزين المعلومات بصورة اكثر بكثير منتج بالتالي يمكن استخدامها لخلق نماذج معرفة متطورة وايجاد علاقات ترابطية بين محتوى المادة التعليمية مما يزيد في اكتساب وبناء المهارة في ذهن الطالب ويؤكد ذلك (القاسمية، 2010) ان الخرائط الذهنية تقنية تخطيطية تنظم عمل الدماغ بشكل مشبع وغير خطي وتستخدم لتحسين القدرة على التفكير المنتظم ومعالجة المعلومات وتوظيف الالوان والصور والنصوص وخطوط للتعبير عن محتوى العقل وللخرائط الذهنية فوائد تربوية عديدة دفعت التربويين لتوظيفها في مجال التعلم والتعليم حيث تعمل على تعريف المتعلمين على الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة بين جوانب شتى لعنصر الموضوع المراد عرضه فمن خلال الخرائط الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلمين في فهم المنظومة التركيبية المتكاملة وتفسيرها. (القاسمية، 2010، 2)

- ان استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية اتاحة الفرصة للطلاب على اكتساب فن اداء مهارات الاخماد والتصور الحركي لها مما يزيد من ثقتهم بانفسهم ويطلق عنان ابداعهم كما تساعد على حد الضغوط التي يواجهونها اثناء تعلم المهارة واكتشاف الذات والاحساس بالمتعة وتحقيق اعلى قدر من الفهم كما ساهمت الخرائط الذهنية اسهاماً كبيراً في توفير الوقت والجهد سواء في تدوين الكلمات الهامة وقراءتها ومراجعتها وتنظيمها وتسهل استدعاء المعلومات لاستخدامها كلمات مفتاحية مترابطة ومتصلة بالموضوع ويؤكد ذلك (عامر، 2016) تعد استراتيجة الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات المستخدمة التي تتيح للطالب التعلم عن طريق اللعب والمرح والمساعدة على تقديم نظرة شمولية لموضوع كبير وكذلك التعلم بطرق ابداعية تساعد على حل المشكلات فهي تساعد الطالب على التركيز بشكل كبير اثناء العلم وتحرر التعليم من الطريقة التقليدية المعتدة فقط على المعلم فهي تعمل على زيادة نشاط الطالب داخل البيئة التعليمية ومشاركة الطالب وتحفيزها وتنمية قدرته الشخصية وزيادة ثقتهم بانفسهم وقدرتهم على التعلم الذاتي من خلال المناقشة والاسئلة فالخرائط الذهنية هدفها مساعدة المتعلمين على ان يصبحوا مستقلين في تعلمهم و معرفة كيفية القراءة والتعلم دون الرجوع الى المعلم. (عامر، 2016، 34)

الجدول(6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الاخماد في كرة القدم للمجموعة التجريبية الثالثة

اسم المهارة: اخماد الكرة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	أحتمالية نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
بوجه القدم	6.058	1.886	14.588	1.839	13.048	0.000	معنوي
بوجه القدم الخارجي	6.411	0.795	14.411	1.502	15.549	0.000	معنوي
بوجه القدم الداخلي	7.000	1.172	15.470	1.374	18.970	0.000	معنوي
بالفخذ	6.352	1.617	14.352	1.729	17.631	0.000	معنوي
بالصدر	7.000	1.414	14.764	1.714	13.420	0.000	معنوي

* دال عند مستوى < (0.05) ، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، ويعزو الباحث ذلك الى

- اعتاد الطلاب من خلال تطبيق دمج استراتيجيتي الخرائط الذهنية و KWLM على اتباع خطوات تتطلب منهم التفكير والابداع والتاني وتحمل مسؤولية تعلمهم في اكتساب فن اداء مهارات الاخماد من خلال تحديد ما يمتلكونه من معلومات حول موضوع الدرس (مهارة الدرس) من خلال رسم خريطة ذهنية في حقل K و اختيار مايريدون ان يتعلموه من خلال رسم خريطة ذهنية في حقل W وما تعلمه من الدرس الجديد في حقل L , وبناء خريطة متكاملة في حقل M وليس بطريقة خطية ولكن بواسطة خريطة ذهنية من خلال اختيار الفكرة العامة للخريطة والافكار الفرعية المرتبطة واختيار الرموز والرسوم والاشكال التوضيحية في كل حقل من حقول KWLM مما حث الطلاب على تنظيم و ترتيب المعلومات حول فن اداء مهارات الاخماد هذا ما اكده كلاً من (خلف،2021) الجدول الذاتي KWLM للتعلم الذي يتضمن مجموعة من الاجراءات التدريسية التي تقوم على مجموعة من التساؤلات التي توجه للمتعلمين قبل واثناء وبعد أداء المهام التعليمية وذلك بعد أن يدربهم عليها و يجعلهم أكثر اندماجاً وفهماً للمفاهيم وأكثر وعياً بعمليات التفكير من خلال هذا الجدول (خلف،2021، 67) (عبيدات و ابو السيد، 2005) الخريطة الذهنية وسيلة يستخدمها الطالب بشكل

يسمح بتدفق لافكار ويفتح مجالاً واسعاً امام التفكر الاشعاعي اي انتشار الافكار من المركز الى كل الاتجاهات (عبيدات و ابوالسيد، 2005، 76)

- تداخل استراتيجيتي الخرائط الذهنية و KWL ساهم وساعد في توليد وابتكار الافكار وتنمية التفكير الابداعي بشكل جيد وترجمة وتحويل النصوص الكتابية الى خريطة ورسوم بواسطة خريطة الذهنية واضافة حقل M لبناء الخريطة بشكلها النهائي التي تعد منظومة لتنظيم الافكار وتوزيعها وتصنيفها وتنمية التفكير الابداعي بعد اجراء المقارنة بين الخرائط الاربعة الموجودة في حقول KWLM التي رسمها الطلاب بانفسهم لكون الدماخ مكون من فصين فص الايمن وفص الايسر ولكي يتناخم الفصين في العمل يجب ان يرى ويسمع الطالب وهذا ما حدث عند دمج الاستراتيجيتين مما ادى الى تطور تعليمهن وتفاعلهن مع المحتوى الدرس وهذا ما اكده (امبو سعيدي و البلوشي، 2009) تعمل الخريطة الذهنية على ربط جانبي الدماغ اذ ان الجانب الايمن من الدماغ هو المسؤول عن الابداع و الخيال والصور بينما الايسر بالتعامل مع اللغة بالفاظها وكلماتها كما يتعامل مع المنطق والارقام والتحليل وبالنظر الى الخريطة الذهنية نجد انها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليل من جهه وبين الابداع والصور والتراكيب وحتى التخيل من جهة اخرى ويعد بناء الخريطة الذهنية فرصة لممارسة الابداع و توليد عدد من الافكار التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي . (امبو سعيدي والبلوشي، 2009، 475)

الجدول (7)

يبين نتائج التحليل التباين بين المجاميع الثلاثة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	أحتمالية نسبة خطأ	الدلالة
اخماد الكرة بوجه القدم	بين المجموعات	78.392	2	39.196	8.239	0.001	معنوي
	داخل المجموعات	228.35	48	4.757			
اخماد الكرة بوجه القدم الخارجي	بين المجموعات	113.56	2	56.784	16.788	0.000	معنوي
	داخل المجموعات	162.35	48	3.382			
اخماد الكرة بوجه القدم الداخي	بين المجموعات	95.569	2	47.784	8.923	0.001	معنوي
	داخل المجموعات	257.05	48	5.355			
اخماد الكرة بالفخذ	بين المجموعات	31.098	2	15.549	5.445	0.007	معنوي
	داخل المجموعات	137.05	48	2.855			
أخماد الكرة بالصدر	بين المجموعات	62.275	2	31.137	9.100	0.000	معنوي
	داخل المجموعات	164.235	48	3.422			

* دال عند مستوى < (0.05) للتعرف على معنوية الفروق لصالح اي المجاميع لجا الباحث الى تطبيق اختبار LCD لمعرفة معنوية الفروق لمصلحة اي المجاميع و كانت النتائج كما في الجداول (8 ،9، 10، 11، 12)

الجدول (8)

يبين فرق الاوساط الحسابية ونسبة الخطأ في اختبار (L.S.D) لمهارة اخماد الكرة بوجه القدم

	المجاميع	فرق الاوساط	أحتمالية نسبة الخطأ	L.S.D	الدلالة
مهارة اخماد الكرة بوجه القدم	2 – 1 12.117- 11.823	0.294	0.696	0.748	غير معنوي
	3 – 1 14.588– 11.823	2.764	0.001		معنوي لصالح المجموعة الثالثة
	3 – 2 14.588 – 12.117	2.470	0.002		معنوي لصالح المجموعة الثالثة

الجدول (9)

يبين فرق الاوساط الحسابية ونسبة الخطأ في اختبار (L.S.D) لمهارة اخماد الكرة بوجه القدم الخارجي

المجاميع	فرق الاوساط	أحتمالية نسبة الخطأ	L.S.D	الدلالة
2 – 1 11.823 – 10.882	0.941	0.142	0.630	غير معنوي
3 – 1 14.411 - 10.882	3.529	0.000		معنوي لصالح المجموعة الثالثة
3 – 2 14.411 – 11.823	2.588	0.000		معنوي لصالح المجموعة الثالثة

* ان القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ من (0.05)

الجدول (10)

يبين فرق الاوساط الحسابية ونسبة الخطأ في اختبار (L.S.D) لمهارة اخماد الكرة بوجه القدم الداخي

المجاميع	فرق الاوساط	أحتمالية نسبة الخطأ	L.S.D	الدلالة
2 – 1 13.764 -12.117	1.647	0.043	0.793	معنوي لصالح المجموعة الثانية
3 – 1 15.470 - 12.117	3.352	0.000		معنوي لصالح المجموعة الثالثة
3 – 2 15.470 – 13.764	1.705	0.037		معنوي لصالح المجموعة الثالثة

* ان القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ من (0.05)

الجدول (11)
يبين فرق الاوساط الحسابية ونسبة الخطأ في اختبار (L.S.D) لمهارة اخماد الكرة بالفخذ

المجاميع	فرق الاوساط	أحتمالية نسبة الخطأ	L.S.D	الدلالة
2 – 1 12.941 – 12.529	0.411	0.481		غير معنوي
3 – 1 14.352 - 12.529	1.823	0.003	0.579	معنوي لصالح المجموعة الثالثة
3 – 2 14.352 – 12.941	1.411	0.019		معنوي لصالح المجموعة الثالثة

* ان القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≤ من (0.05)

الجدول (12) يبين فرق الاوساط الحسابية ونسبة الخطأ في اختبار (L.S.D) لمهارة أخماد الكرة بالصدر

المجاميع	فرق الاوساط	أحتمالية نسبة الخطأ	L.S.D	الدلالة
2 – 1 13.470 – 12.058	1.411	0.031		معنوي لصالح المجموعة الثانية
3 – 1 14.352 - 12.058	2.705	0.000		معنوي لصالح المجموعة الثالثة
3 – 2 14.352 – 13.470	1.294	0.047		معنوي لصالح المجموعة الثالثة

* ان القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≤ من (0.05)

يتبين من النتائج التي ظهرت في الجدول (8، 9، 10، 11، 12) تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثالثة التي طُبق معها دمج استراتيجيتي الخرائط الذهنية وKWLM في الاختبارات البعدية لمهارات إخماد الكرة مقارنةً بالمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية. وهذا يؤكد فاعلية الدمج بين الاستراتيجيتين في تحسين عملية اكتساب الطلاب لفن أداء تلك المهارات في لعبة كرة القدم. ويتماشى ذلك مع ما أشار إليه مارزانو وآخرون (Marzano et al., 2016) من أن الفهم العميق يعبر عن قدرة الطالب على طرح تساؤلات عميقة أثناء التعلم والترجمة والتفسير وربط المعارف والمهارات والاستنتاج والتوصل لمشكلات جديدة وإعطاء الترجمات والتفسيرات المناسبة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن دمج الاستراتيجيتين قد وفر بيئة تعليمية محفزة للطلاب، حيث ساعدت الخرائط الذهنية على إثارة انتباههم وتشويقهم من خلال توفير أنماط مختلفة من المثيرات البصرية المتغيرة باستمرار، كما أشار الكرعاوي (2011) إلى أن شكل الخريطة الذهنية المشابه للخلية العصبية قد ساعد على تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم بشكل أعمق وأكثر وعياً.

من جهة أخرى، ساهمت استراتيجية KWLM باعتبارها من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتعامل مع المستويات العليا من مستويات بلوم (التحليل، التركيب، التقويم) في تنشيط دور الطالب وزيادة مشاركته الفاعلة في العملية التعليمية. حيث عملت على ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة للطلاب، مما ساعد على تعميق فهمهم وزيادة وعيهم بعمليات التفكير المختلفة، كما أكد الشربيني والطنطاوي (2006) أن استراتيجية KWLM تحقق متطلبات تعلم ما وراء المعرفة وتساعد على الوعي بالإجراءات والأنشطة اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة والتحكم الذاتي في عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج الاستراتيجيتين قد ساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال توليد الأفكار وابتكار الأشكال العامة للخرائط الذهنية وتحويل النصوص الكتابية إلى رسوم وصور، كما أتاح لهم فرصة المقارنة بين الخرائط الأربعة الموجودة في حقول KWLM والتي رسموها بأنفسهم، مما عزز قدراتهم على التفكير الابتكاري والإبداعي، ويتفق ذلك مع ما ذكره أمبو سعيدي والبلوشي (2009) من أن الخرائط الذهنية تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والابتكار والصور والتراكيب، وأن بناءها يعد فرصة لممارسة الإبداع وتوليد الأفكار التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي.

علاوة على ذلك، ساهم دمج الاستراتيجيتين في تنمية مهارات الطلاب في تنظيم وترتيب المعلومات حول فن أداء مهارات إخماد الكرة بطريقة غير خطية، مما ساعدهم على بناء المعرفة وتعميق فهمهم للمفاهيم بشكل أفضل، وهذا يتفق مع ما أشار إليه السويطي (2016) من أن استراتيجية KWLM تعتمد على النظرية البنائية في اكتساب المعرفة، حيث تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة التي تعمل على تنشيط المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة مما يزيد من فرصة توليد أفكار جديدة وتكوين معنى للتعلم والاحتفاظ بالمعرفة وعدم نسيانها.

كما عزز دمج الاستراتيجيتين لدى الطلاب القدرة على التمييز الدقيق للمفاهيم وإيجاد العلاقات الترابطية بينها، كما أشارت القاسمية (2010) إلى أن الخرائط الذهنية تعمل على تعريف المتعلمين بالشبكة الترابطية للعلاقات المتداخلة بين جوانب الموضوع المراد عرضه، فمن خلالها يتضح البناء المعرفي والمهاري لديهم في فهم المنظومة التركيبية المتكاملة وتفسيرها، الأمر الذي أتاح لهم اكتساب مهارات إخماد الكرة بشكل أكثر فاعلية.

أخيرًا، تدعم هذه النتائج فكرة دمج استراتيجيات التدريس المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة، حيث يمكن للدمج بين الاستراتيجيات المتنوعة أن يوفر بيئة تعليمية أكثر إثراءً وتحفيزًا للطلاب، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم المختلفة، كما أكد خلف (2021) أن استراتيجية KWLM تتضمن إجراءات تدريسية تقوم على تساؤلات توجه للمتعلمين قبل وأثناء وبعد المهام التعليمية، مما يجعلهم أكثر اندماجاً وفهماً للمفاهيم ووعياً بعمليات التفكير. كما أشار عبيدات وأبو السعيد (2005) إلى أن الخرائط الذهنية وسيلة يستخدمها الطالب بشكل يسمح بتدفق الأفكار ويفتح مجالاً واسعاً أمام التفكير الإشعاعي وانتشار الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات.

5- الاستنتاجات و التوصيات:

5-1 الاستنتاجات

1- ظهور تفوق للاختبار البعدي على الاختبار القبلي للمجموعة التي استخدمت استراتيجية KWL لمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

2- ظهور تفوق للاختبار البعدي على الاختبار القبلي للمجموعة التي استخدمت استراتيجية الخرائط الذهنية لمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

3- ظهور تفوق للاختبار البعدي على الاختبار القبلي للمجموعة التي استخدمت دمج استراتيجيتي KWL و الخرائط الذهنية لمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

4- تفوقت المجموعة التجريبية الثالثة التي استخدمت دمج استراتيجيتي KWL و الخرائط الذهنية على المجموعتين الاولى التي استخدمت استراتيجية KWL والثانية

التي استخدمت استراتيجية الخرائط الذهنية في الاختبار البعدي لمهارات الاخماد في لعبة كرة القدم

2-5 التوصيات :

1- يوصي الباحث على دمج استراتيجيتي KWL والخرائط الذهنية في تعليم مهارات الاخماد لما لها من نتائج ايجابية .
2- استخدام مدرسي مادة كرة القدم في معاهد الرياضة في اقليم كوردستان العراق الاسترتيجيات الحديثة في تدريس مهارات اخرى بكرة القدم
3- استخدام دمج استراتيجيات اخرى لفعاليات ومهارات اخرى

المصادر:

إبراهيم،مروان عبد المجيد(2001): التصميم وبطارية اختبارات اللياقة البدنية لاستخدام طرق التحليل العاملي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

امبو سعيدي،عبدالله بن خميس والبلوشي،سليمان بن محمد(2009): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار لميسرة للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.

الحاروني،ايمان واخرون(2022):تنمية بعض المهارات للطلاب المعلمة في درس التربية الرياضية باستخدام الخرائط الذهنية عبر الويب،بحث منشور في مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة،عدد 4، مصر.

الحريري،رافدة عمر(2009): طرق التدريس بين التقليد والتجديد،دار الفكر، عمان، اردن.

حسانين،محمد صبحي(2002) القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة- ط6، دار الفكر العربي، القاهرة.

حميدة، الهاشمي ومرواني، محمد لمين(2020): دور استراتيجية الخرائط الذهنية في تحقيق بعض الاهداف في المجال الحس الحركس في كرة الطائرة لدى تلاميذ السنة اولى متوسط(11-12) سنة، مذكرة محكمة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.

حيدر،علي احمد عبد علي(2019): فاعلية استراتيجية KWL في تنمية مهارات الترابط الرياضي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي، المجلد 2 ، عدد4، مصر.

خلف، امل السيد(2021): استخدام استراتيجية KWLH في تعديل التصورات البديلة لبعض مفاهيم الظواهر الطبيعية وفي تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طفل الروضة، بحث منشور في مجلة الطفولة ة التربية، عدد 47، جزء 2.

خيري،منال محمود(2019): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مفاهيم سوق الاوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية في تنمية تحصيل مفاهيم سوق الاوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، بحث منشور في مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس، عدد 43، جزء الثالث ،مصر.

السليتي،فراس محمود(2020): دور فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الاول الثانوي و اتجاهتهم نحوها، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة الدرسات العليا، المجلد 47، عدد3، الاردن.

سويطي،تيسير على (2016): اثر استخدام استراتيجية KWL Plus في حل المسألة الرياضية و القلق الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين .

الشربيني،فوزي و الطناوي، عفقت(2006) استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر

شمس الدين،عالية عادل (2018): اثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية KWL على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء في التعبير الحركي الشعبي، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، عدد 84، جزء 1، مصر

ضاحي،نهى محسن (2017): تاثير استخدام الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي في الجمناستك الايقاعي، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 29، عدد 4، العراق

عامر،طارق عبدالرؤوف (2016): الخرائط الذهنية و مهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة

عبيدات، ذوقان و ابو السميد، سهيلة (2005): الدماغ والتعلم والتفكير ، ط2، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.

علاوي،محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين(1994): اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة.

علي، سمر سامح محمد (2021): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية مراقبة النمو المعرفي KWLAH في تنمية مهارات الاملاء لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، بحث منشور في مؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية.

علي،عامر فيصل والشاوي، زينب فالح(2021): اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التكامل بين استراتيجين الخرائط الذهنية والبيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي بمادة الفيزياء، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة البصرة،المجلد 27،عدد 110، العراق.

فتحية، محمد عمر وسليمة،علي بن يحيى(2023): الخرائط الذهنية وأثرها في التحصيل الدراسي، بحث منشور في مجلة سلوك،المجلد 10،العدد1، الجزائر.

القحطاني، مطرة ملوح شايع (2020): اثر تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي ،بحث منشور في مجلة الاداب للدراسات النفسية والتربوية ،عدد8، السعودية.

القصار،امال ابراهيم عزيز(2018): اثر استراتيجية KWLH في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية، بحث منشور في مجلة ابحاث، كلية التربية الاساسية جامعة موصل، المجلد14 والعدد2، العراق.

كاطع، عادل عودة واخرين (2019): تأثير الخرائط الذهنية في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،جامعة ذي قار.

الكسار، ياس خضر احمد (2021): اثر استراتيجية KWL في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد 27،عدد111.

المعاوي، سارة سعيد جبار والاكلبي، مفلح دخيل (2020): فاعلية استراتيجية K.W.L.H.A.Q في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، عدد186، مصر.